

المحرر الوجيز

@ 290 @ أن يسارع إلى الإيمان بك ولكن تناول الأمر على القرون التي أنشأناها زمننا
زمننا فعزبت حلومهم واستحكمت جهالتهم وضلالتهم و ! 2 2 ! معناه أبعدنا وصيرنا و ! 2 ! 2
يعني النبوة وقالت فرقة يعني ما أعلمه به من أمر محمد صلى الله عليه وسلم .
قال القاضي أبو محمد وهذا تأويل حسن يلتئم معه ما بعده من قوله ! 2 2 ! والثاوي
المقيم وقوله ! 2 2 ! يريد وقت إنزال التوراة إلى موسى .
وقوله تعالى ! 2 2 ! روي عن أبي هريرة أنه نودي يومئذ من السماء يا أمة محمد استجبت
لكم قبل أن تدعوني وغفرت لكم قبل أن تسألوني فحينئذ قال موسى عليه السلام اللهم اجعلني
من أمة محمد فالمعنى ! 2 2 ! بأمرك وأخبرنا بنبوتك وقوله ! 2 2 ! نصب على المصدر أو
مفعول من أجله وقوله ! 2 2 ! مرتبط بقوله ! 2 2 ! أي ! 2 2 ! جعلناك وأنفذنا أمرك
قديمًا ! 2 2 ! أو يكون المعنى ! 2 2 ! أعلمناك ونبأناك ! 2 2 ! منا لك وإفضالا وقرأ
الناس ! 2 2 ! بالنصب وقرأ عيسى ! 2 2 ! بالرفع ويريد بالقوم الذين لم يأتهم نذير
معاصر به من العرب وباقي الآية بين وقال الطبري معنى قوله ! 2 2 ! بأن سأكتبها للذين
يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي
يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل قوله عز وجل \$ سورة القصص من 47 - 50 \$.
^ المصيبة ^ عذاب في الدنيا على كفرهم وجواب ! 2 2 ! محذوف يقتضيه الكلام تقديره
لعاجلناهم بما يستحقونه وقال الزجاج تقديره لما أرسلنا الرسل وقوله ! 2 2 ! يريد
القرآن ومحمدا عليه السلام والمقالة التي قالتها قريش ! 2 2 ! كانت من تعليم اليهود
لهم قالوا لهم لم لا يأتي بآية باهرة كالعصا واليد ونتق الجبل وغير ذلك فعكس الله عليهم
قولهم ووقفهم على أنه قد وقع منهم في تلك الآيات ما وقع من هؤلاء في هذه فالضمير في ! 2
! لليهود وقرأ الجمهور ! 2 2 ! والمراد بهما موسى وهارون قاله مجاهد وقال الحسن
موسى وعيسى وقال ابن عباس موسى ومحمد وقال الحسن أيضا عيسى ومحمد عليهما السلام والأول
أظهر وقرأ حمزة والكسائي وعاصم ! 2 2 ! والمراد